

فرسان واد ميث
أطفاله في الطين من عهد بعيد
جاءوا هنا مردًا . . سلاسلهم تئنُّ
فأصبحوا فرسان واديننا

وصاروا غالبين
القمح والإنسان من عبْدانهم والظمي،
أله عهدهم جوعُ السنين . .

* * *

ريحُ الردى دارتْ مُعبَّاةَ الإزار
بندالة الإنسان وهو يبيع إنسانًا بصكِّصلة النضار
والليلُ يشرب من بقايا الأعين الصماء وسوسة النهار
والرملُ يشرب آهةً نطقتْ بغمغمة الحقول
والرملُ يفهقُ: آه يا جند القرى
والليلُ يصرخُ: آه يا نبت الحقول
أزوادهم من غمغمات الظمي أبلاها الردى